

اسم المقال: الاحزاب اليمينية الشعبوية الاوربية المتطرفة الأيديولوجيات والسياسات
اسم الكاتب: حضير عباس الدهلكي، د. ابرسام حاتم علوان
رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/index.php/library/1417>
تاريخ الاسترداد: 2025/05/18 06:00 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المنشورة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة قضايا سياسية الصادرة عن كلية العلوم السياسية في جامعة النهرين ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.



الاحزاب اليمينية الشعبوية الاوربية المتطرفة الأيديولوجيات والسياسات

The extremist European populist right parties ideologies and politics

د. ابتسام حاتم علوان**

خضير عباس الدهلكي*

Ibtisam Hatem Alwan

Khudhair Abbas Al Dahlaki

الملخص

تعد ظاهرة صعود اليمين الشعبي المتطرف وبروز تأثيره في المشهد السياسي في الدول الاوربية من الظواهر السياسية والاجتماعية التي نالت اهتمام غير مسبوق سواء من قبل الحكومات والمنظمات الدولية او مراكز البحوث والدراسات الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني وحقوق الانسان في مختلف دول العالم، ويرجع ذلك لأسباب عديدة أهمها وصول بعض الأحزاب والشخصيات اليمينية المتطرفة التي تتبنى أيديولوجيات ومبادئ وبرامج وسياسات ترتكز على العنصرية والتطرف ورفض الآخر والخطاب الكراهية والتحريض على استخدام العنف ضد اللاجئين والمهاجرين والجاليلات ولاسيما الجالية المسلمة.

الكلمات المفتاحية: اليمين المتطرف، الشعبوية ، معادة الأجانب، المهاجرين ، الاتحاد الأوروبي.

Abstract:

The rise of the populist far-right and its prominence within the political landscape in the European countries is a political and social phenomenon that has gained unprecedented attention whether from governments, study centres, academic research, civil society, and human rights organizations all over the world. This can be attributed to an array of reasons among which are the rise of some of the far-right parties and politicians to power. Those parties and politicians endorse ideologies, principles ,programs, and policies based on

* طالب دكتوراه _ كلية العلوم السياسية /جامعة النهرين aldehlegy14@gmail.com
 ** كلية العلوم السياسية – الجامعة المستنصرية dr.ebtisam_h2016@uomustansiriyah.edu.iq

racism, radicalism, xenophobia, hate speech ,and instigating violence against refugees, asylum seekers, and minorities ,especially, the Islamic minorities.

**Key words :Far right, populist ,xenophobia, immigrants,
the European Union**

المقدمة

تعد ظاهرة بروز اليمين المتطرف على الساحة السياسية من الظواهر السياسية التي اخذت منحى تصاعدي خلال العقود الأخيرة في المشهد السياسي في أغلب دول الاتحاد الأوروبي وهذه الظاهرة ليست على مستوى واحد ، لكنها متغيرة من دولة إلى أخرى إن معظم أحزاب اليمين المتطرف تتسم بعدد من الأهداف والبرامج والشعارات المشتركة ، مثل الدعوة لحفظ الهوية القومية والوطنية معارضة الهجرة، ومعاداة الأجانب وتهويل الخطر الإسلامي على المجتمعات الأوروبية، وانتقاد الطبقة السياسية الحاكمة، ناهيك عن قناعة قادة تلك الأحزاب بعدم جدواً عمل مؤسسات الاتحاد الأوروبي بل وصل الأمر بالدعوة لحل وتفكك تلك المؤسسات .

أهمية البحث : تكمّن أهمية البحث في أن ظاهرة الأحزاب اليمينية الشعبوية المتطرفة أصبحت ظاهرة راسخة في المشهد السياسي الدولي بعد تزايد عددها في دول الاتحاد الأوروبي وأصبحت تمثل تحدياً للأنظمة الديمقراطية وتهديدًا للاستقرار والسلم الاجتماعي العالمي عموماً وال الأوروبي على وجه الخصوص.

هدف البحث : تسليط الضوء على الأحزاب اليمينية الشعبوية المتطرفة وموافقها السياسية إزاء القضايا المهمة مثل الهجرة واللجوء والدعوة إلى تفكك الاتحاد الأوروبي وكراهية الأجانب المتصاعدة في دول الاتحاد الأوروبي.

مشكلة البحث : الأحزاب اليمينية الشعبوية ولاسيما المتطرفة تستثمر الأزمات والمخاوف التي تواجه المجتمعات الأوروبية للوصول إلى السلطة.

فرضية البحث : تقوم الأحزاب اليمينية الشعبوية المتطرف بدور مؤثر ومحوري في تصاعد ظاهرة الكراهية للأجانب ومعاداة المهاجرين وتشريع القوانين والسياسات العنصرية في دول الاتحاد الأوروبي.

أولاً : ايديولوجية وسمات الاحزاب اليمينية الشعبوية المتطرفة

بعد انهيار جدار برلين عام 1989 وسقوط النظم السياسية الشيوعية وتداعيات العولمة والازمة الاقتصادية التي عاشتها المجتمعات الاوربية خلال العقود الثلاثة المنصرمة من الاسباب الرئيسية لعودة اليمين المتطرف للظهور بشكل قوي للمشهد السياسي عبر مجموعة من الاحزاب السياسية والجماعات والحركات ذات النعنة النازية والفاشية والشعبوية التي تبني كراهية الاجانب والمعادية للسامية والتي تؤكد على الالتزام بالتقاليد والهوية الوطنية ، وقد قامت احزاب اليمين المتطرف بالعمل على الترويج لافكارها من خلال وسائل الاعلام المتنوعة والهيئات الثقافية ، وقد ركزت برامج تلك الاحزاب على فكرة المصلحة الذاتية واولوية السكان الاصليين والترويج للخوف من الاجانب والثقافات الدخيلة على المجتمعات الاوربية وتهويل خطر اللاجئين والمهاجرين لاسيما المسلمين منهم .

- 1 - ايديولوجية وسمات الاحزاب اليمينية الشعبوية المتطرفة

ترتكز الأسس الأيديولوجية للأحزاب اليمينية الشعبوية المتطرفة على اربعة ركائز هي: القومية، والعداء للأجنبي، وحفظ القانون والنظام، والنظرية الشوفينية للرافاهية؛ بحيث يجب على الدولة أن تضمن من خلال سياستها الاجتماعية أفراد الأمة من دون الأجانب، وتتظر هذه الأحزاب إلى المهاجرين على أنهم خطر يهدد الهوية الوطنية، والسبب الرئيس للجريمة، ويستغلون ما تتوفره دولة الرفاهية. في مختلف دول القارة الأوربية¹، يوجد 47 حزباً متطرفاً تعمل من أجل قلب الوضع السياسي وتغيير قواعد اللعبة السياسية ، وتحاول هذه الأحزاب السيطرة على المشهد السياسي، وصياغته وفقاً لمصالحها للوصول إلى السلطة. ففي ثلث بلدان الاتحاد الأوروبي، أصبحت مثل هذه الأحزاب أعضاء في حكومات ائتلافية، وتسبّب نجاحها في دفع الأحزاب الرئيسية إلى تبني بعض مواقفها ورغم أن هذه الأحزاب تنتهي إلى جذور مختلفة تماماً، فإنها تشتراك في أمر واحد فجميعها تحاول قلب الإجماع على السياسة الخارجية الذي حدد هوية أوروبا لعدة عقود من الزمن. فهي متشككة في أوروبا، وترفض حلف شمال الأطلسي بazardre ، وتريد إغلاق الحدود ووقف التجارة الحرة. وهي تسعى إلى تغيير وجه السياسة، والاستعاضة عن المعارك التقليدية بين اليسار واليمين بمناوشات تؤلب اتجاهاتها الوطنية المحضة للمهاجرين على عالمية النخب التي تزدريها وينعد الاستنقاء السلاح المفضل في يد هذه الأحزاب، فمن خلاله تتمكن من كسب

¹ حسين طلال مقلد، 2016، 170

التأييد الشعبي لقضاياها. ووفقاً للمجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، هناك 32 استفتاء تطالب بها أحزاب مختلفة في 18 دولة في مختلف أنحاء الاتحاد الأوروبي. وتريد بعض هذه الأحزاب، مثل حزب الشعب الدنماركي، أن تحذو حذو المملكة المتحدة وإجراء التصويت على عضوية الاتحاد الأوروبي. وتريد أخرى الخروج من منطقة اليورو أو منع اتفاقية شراكة التجارة والاستثمار عبر الأطلسي مع الولايات المتحدة، أو تقييد حرية تنقل العمالة¹.

2- سمات الاحزاب اليمينية الشعبوية المتطرفة

من السمات الرئيسية لأحزاب اليمين الشعبي المتطرف التركيز على معاداة المهاجرين مزيج من القومية وكراهية الأجانب ، ويوضح ذلك عندما تؤكد الأحزاب السياسية اليمينية المتطرفة أهمية وجود أمة متاجنسة ثقافياً معاداة المهاجرين هو الأساس الكامن وراء العديد من السياسات وبرامج تلك الأحزاب ، وخاصة فكرة أن الدول بحاجة إلى الحد من الهجرة بحيث تتألف الدولة بشكل أساسي من أعضاء المجموعة الأصلية وليس من غير الأصليين الثقافات التي يمكن أن تهدد بتقويض الدولة القومية الأحادية الثقافة عادة ما يتم تعريف هذه العناصر غير الأصلية من حيث الثقافات ، الديانات ، أو الأعراق التي تختلف عن المجموعة العرقية الأصلية بما أن القومية تشمل القومية ، فإن الأحزاب اليمينية المتطرفة معروفة بالترويج لها مواقف قومية ووطنية. ارتقاء هذه المواقف يدل على الشعوبية ، وهي سمة مميزة أخرى للأحزاب السياسية اليمينية المتطرفة. من خلال عدسة الشعوبية ، يُنظر إلى المجتمع على أنه مجموعتان متميزتان: "النخبة الفاسدة" و"الأشخاص الطاهرون" الذين يتافقون مع الطبيعة².

أ- تتشابه أحزاب اليمين الشعبي المتطرف في تبنيها لخطاب سياسي يوظف المقولات القومية لصياغة رفض صريح لوجود الأجانب واللاجئين من غير البيض ول-kitaiان الاتحاد الأوروبي بوضعيته الراهنة، (الوطنيون الإيطاليون، القوميون الألمان، الديمقراطيون السويديون، الجبهة الوطنية الفرنسية) بسميات بهذه يتقرب اليمين المتطرف من المشاعر الوطنية للبيض الأوروبيين الخائفين على ضياع (الهوية الأصلية) لمجتمعاتهم ويستخدم خوفهم لاجتذاب التأييد لبرامج سياسية تدعو إلى إغلاق أبواب أوروبا في وجه الأجانب واللاجئين.

Mark Leonardo,2016¹

Kirsi Venho,²2016,34

ب- يرفض اليمين الشعبي المتطرف انصهار الدول الوطنية والقوميات الأوروبية في اتحاد يدار من بروكسل ولا يستطيع الناخبون التأثير في قراراته، يزعم اليمين الشعبي المتطرف ذلك متجاهلاً للمكاسب الاقتصادية والاجتماعية الهائلة التي حققها الاتحاد الأوروبي لشعوب القارة ومتناسياً لكون الناخبوين في المجتمعات الأوروبية يشتركون في تحديد سياسات وقرارات الاتحاد عبر انتخاب حكوماتهم التي تمثلهم في الاتحاد ومن خلال انتخابات البرلمان الأوروبي وهي انتخابات مباشرة يصوت بها الأوروبيون لاختيار هيئة تشريعية تمثلهم وذات صلاحيات واسعة، بإغلاق أبواب أوروبا في وجه الأجانب واللاجئين وإغلاق أبواب المجتمعات الأوروبية على قومياتها البيضاء «الأصلية»، يسجل اليمين المتطرف خروجه على توافق الأحزاب التقليدية في اليمين واليسار الرافض لعزل القارة الأوروبية عن محيطها الإقليمي والعالمي والمتبني لتعزيز التكامل والتعاون داخل أوروبا، وبينما أسفر تزايد أعداد الطارقين لأبواب أوروبا عن انتشار الخوف على ضياع الهوية الأصلية بين قطاعات واسعة من البيض الأوروبيين، ادت محاولة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لمزيد من الدعاية المضادة للاتحاد في أوساط اليمين المتطرف الذي صارت الكثير من أحزابه تتحدث صراحة عن الرغبة بمغادرة الاتحاد ورغبتها في تنظيم استفتاءات شعبية مشابهة لاستفتاء البريطاني.

ت- تستفيد الأحزاب القومية الشعبوية انتخابياً من العداء للأجانب الذي يضل الأكثر حضوراً في البلدان التي كانت قوى استعمارية والتي تستقبل حركة هجرة قوية¹ ، لقد كان العداء للهجرة من قبل اليمين المتطرف الخطاب الرئيسي لسنوات عديدة ، لكن هذه ليست قضية كبيرة لإبعاد المهاجرين عن التقيير ومعنى التكامل في المناوشات العامة. أصبح العداء للإسلام عنصراً رئسياً آخر معاداة الأجانب لعداء للإسلام وربطه بالإرهاب والترويج للإسلاموفobia

ث- معاداة الأحزاب التقليدية والنخب السياسية والمؤسسات ولتشكيك بعمل وجدو مؤسسات الاتحاد الأوروبي والدعوة لتفكيكه و إعادة العمل بالعملات الوطنية السابقة.

3- سياسات الأحزاب اليمينية المتطرفة

في خطوة لتأكيد تقدمها وقوتها المت坦مية، عقدت أحزاب أوروبية متطرفة اجتماعاً هاماً لها بالعاصمة التشيكية براغ يوم 16 ديسمبر/كانون الأول 2017، حضره كل من (مارين لوبان) و(خيرت فليدرز) ، وذلك وسط إجراءات أمنية مشددة، حيث نظمت مظاهرات ضد كره الأجانب بتزامن مع انعقاد اللقاء.

¹ جان ايف كامو، 2019، 41 .

وشارك في اللقاء - الذي رفع شعار "من أجل أوروبا للأمم ذات السيادة"- (لورنزو فونتانا) من رابطة الشمال الإيطالية، و(غيورغ مایر) من حزب الحرية النمساوي، والباجيكي (جيرولف أنيمانز)، والبولندي (ميشال ماروسيك)، و(ماركوس بريتسيل) من حزب البديل من أجل المانيا، و(جانيس أتكينسون) التي كانت عضوا في "حزب استقلال المملكة المتحدة" (ويكيب)¹ ، ان السبب الرئيس في رجحان كفة اليمين المتطرف في اوروبا وحصوله على قواعد انتخابية مستقرة ومتناهية بشكل متسارع يعود اساسا الى التصويت الاحتاججي لفئات عريضة من الناس بسبب الاستياء من للأحزاب التقليدية اكثر مما يُفسّر بأنه قبول شعبي بطروحات هذا اليمين وزيادة مظاهر الاحتاجات مما لحق بشرائح واسعة من المجتمع الأوروبي نظرا لتحول الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في غير صالح المواطن الأوروبي نظرا للحرمان النسبي - وليس الكلي الذي طال البعض جراء البطالة المتقدمة وزيادة الضرائب وتوسيع مصاعب الحياة والازمة الاقتصادية الخانقة مما أعجز الأحزاب الليبرالية التقليدية عن تقديم الحلول الجذرية اذ لم تعد مؤهلة لأن تستجيب للمشاكل التي تفاقمت في مجتمعاتهم الحالية اضافة الى انسلاال الضعف في روابط الأحزاب التقليدية بحيث لم تعد تتطلب تلك القادة الخالص الاولى المتفانين من أجل قواعدهم الجماهيرية وابتکار الحلول المناسبة لهم مما حتم تراجع ثقة المواطن الأوروبي بأحزابها التقليدية العريقة وظهور خيارات سياسية جديدة غير مألوفة قبل انتخاب احزاب اخرى ولو كانت في صدارة اليمين ، وكأنهم يقولون ولم الخوف ولماذا التوجّس من الرسو في شاطئ اليمين ، وما اليمين المتطرف سوى ابن اخر للمجتمع الأوروبي الراهن . وهذه الرؤية قد تزايدت مؤخرا نظرا لحدوث تحولات بنوية مجتمعية في القطرار الأوروبي غيرت وجهات نظر الناخبين التي انتشرت في صفوفهم مشاعر التعصب العرقي والثقافي وكراهية الدخاء الاجانب وربما حتى الضجر من قيم الحرية والمساوة عندما تتفاقم جموع الهجرات البشرية وتشكل عبئا ثقيلا يصعب تحمله في بلدان الاتحاد الأوروبي بحيث أصبحت الهجرة مشكلة المشاكل بينما الأحزاب التقليدية قصرت كثيرا في الاهتمام والعناء بها فاتخذت الأحزاب الأخرى السائرة في ركب اقصى اليمين موضوعا للدعاية السياسية ما أدى إلى النتائج المعروفة المفجعة التي نراها اليوم² ، وبهذا الصدد اجتمع قادة عشرة أحزاب يمينية أوروبية في إيطاليا بدعوة من رئيس حزب رابطة الشمال الإيطالي اليميني المتطرف (ماتيو سالفيني) ، بهدف الحشد للانتخابات الأوروبية التي

¹ <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/events/2017/12/23>

²

http://www.arabtimes.com/portal/article_display.cfm?Action=&Preview=No&ArticleID=42190

جرت في 27 بلدا عضوا في الاتحاد خلال الفترة ما بين 23 و 26 أيار 2019. جمع (ماتيو سالفيني) رئيس حزب "رابطة الشمال" الإيطالي في ميلانو ممثلي عشرة أحزاب قومية ليطلق أمامآلاف الأنصار حملة هذا التيار سعيا للفوز في الانتخابات الأوروبية وهدف اليمين الأوروبي المتطرف هو جعل كتلة "أوروبا الأمم والحربيات" التي تضم أصلا "الرابطة" و"الجمع الوطني" و"حزب الحرية" النمساوي وحزب عصبة الفلامنك البلجيكي، ثالث كتلة في البرلمان الأوروبي، وهي مرتبة ينافس عليها أيضا "تحالف الديمقراطيين والليبراليين لأجل أوروبا" الذي يمكن أن يضم النواب الفرنسيين من تيار الرئيس (إيمانويل ماكرون) . وضمن هذا الإطار قال سالفيني ساعدونا على أن نصبح الحزب الأول في أوروبا لاستعادة مفاتيح بيتنا. الانتخابات الأوروبية هي استفتاء بين الحياة والموت وبين الماضي والمستقبل وبين أوروبا حرية ودولة إسلامية تقوم على الخوف" واصفا بشكل مسبق الممتنعين عن التصويت بـ"المتواطئين مع ميركل وماكرون وسوروس". وفي نفس السياق، قالت لوبان إن أوروبا لا تكون قوية إلا بأمم قوية وهي تدعوا مثل سالفيني إلى إقامة "أوروبا الأمم والتعاون" بدلا من اتحاد أوروبي فدرالي¹. ومن اسباب تصاعد جماهيرية المتطرف في أوروبا هو فوز دونالد ترامب بالرئاسة الأمريكية وخطابه اليمني الشعبي وهناك ربط واضح بين فوز (دونالد ترامب) في الانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة، وبقية تيارات اليمين المتطرف في أوروبا في الآونة الأخيرة، خاصة بعد زيادة العمليات الإرهابية في أوروبا وأمريكا ومنطقة الشرق الأوسط. فوز تيار اليمين المتطرف الذي ينتمي إليه ترامب، يعكس التصريحات التي أدلى بها أثناء الانتخابات التي وصفها المحللون بالعنصرية خاصة المتعلقة بموقفه من المسلمين، والعرب واللاجئين وقضايا الشرق الأوسط. يرى بعض زعماء اليمين المتطرف في أوروبا أنهم أسلاف ترامب ورواد حركة الشعبية المعادية للإسلام، وما ترامب في نظرهم إلا مُقلّد استلهمَ منهم نضالهم، وأفكارهم ليطبقها في أمريكا².

ثانياً: الاحزاب اليمينية المتطرفة في أوروبا

تعد الاحزاب اليمينية المتطرفة في دول أوروبا الغربية هي الأكثر قدما في الظهور عن بقية مناطق القارة الاوربية كما أن تأثيرها في المشهد السياسي اكبر من مثيلتها في أوروبا الشرقية وفي هذا المبحث سوف

¹ <https://www.france24.com/ar/20190518>

² ريناس بنافي، 2017 ، ص18

نستعرض اهم الأحزاب اليمنية والتي لها تأثير في المشهد السياسي كون عدد هذه الأحزاب والحركات تجاوز الـ 55 حزب وحركة صغيرة.

1- الاحزاب اليمنية المتطرفة في اوربا الغربية

تعتبر دول اوربا الغربية الموطن الحقيقي لاحزاب اليمين المتطرف كونها الدول التي اقيمت بها النظم السياسية الحديثة التي تتبنى الافكار الليبرالية والحرفيات ومبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان كما انها موطن الكنيسة المسيحية التي تبنت الكاثوليكية والتيارات المحافظة التي تريد ان تحافظ على هويتها الوطنية وافكارها المحافظة تجاه موجات الهجرات والثقافات والاديان القادمة من مناطق اخرى وفي هذا المطلب سوف نستعرض اهم وابرز الاحزاب اليمنية المتطرفة في دول اوربا الغربية .

أ- الحزب الوطني الديمقراطي في المانيا

حزب سياسي يميني متطرف في المانيا تأسس الحزب في عام 1964 وبعد امتدادا لحزب الرايخ الألماني (DRP). في 1 كانون الثاني 2011، اندمج اتحاد الشعب الألماني الوطني مع الحزب الوطني الديمقراطي ويوصف الحزب عادة بأنه منظمة النازيين الجدد ، ويشار إليه باسم الحزب النازي الأكثر أهمية الذي ظهر بعد عام 1945¹ ، ايديولوجية الحزب وابرز أفكاره:

- يؤمن الحزب ببعض المعتقدات حول الطبيعة البشرية يقول زعيم الحزب (أودو فويغ) أن فلسفه الحزب الوطني الديمقراطي تختلف عن الشيوعية والليبرالية الاجتماعية من حيث أنها تعترف بالناس كمنتجات غير متكافئة لمجتمعاتهم وبيئاتهم ، ويحكمها إلى حد كبير ما يسمى القانون الطبيعي ويشجع البرنامج الاقتصادي للحزب الضمان الاجتماعي للألمان

- يعتبر الحزب الوطني الديمقراطي بأن الناتو فشل في تمثيل مصالح واحتياجات الشعب الأوروبي. على الرغم من انتقاده الشديد للاتحاد الأوروبي ، طالما بقىت المانيا جزءاً منه ، يدعوا الحزب إلى إعادة الأرضي الألمانية المقطعة بعد الحرب العالمية الثانية ، وهو موقف الذي تخلت عنه الحكومة الألمانية في عام 1990

- في 17 كانون الثاني 2017 ، رفض مجلس الشيوخ قرار للمحكمة الدستورية الفيدرالية محاولة حظر الحزب. أقرت المحكمة أيضاً صراحة بأن الحزب الوطني الديمقراطي غير دستوري استناداً إلى بيانه

¹ <https://www.npd.de>

وأيديولوجيته ، مشيرة إلى "روابط مع النازيين الجدد" وأن "معاداة السامية كانت عنصراً هيكلياً في أيديولوجية الحزب كما اقترح المحكمة بشكل غير مباشر.

- يرى الحزب ام الدولة في المانيا تتفق اموال طائلة في مجال المساعدات الاجتماعي للمهاجرين وأن المبالغ المخصصة لبرنامج (الاندماج) ليست ذات جدوى وترهق جيوب المواطن الالماني وان المهاجرين في المانيا هم من ((اللاجئين الاقتصاديين)) وليسوا من اللاجئين السياسيين¹.

بـ-حزب البديل من أجل ألمانيا

حزب سياسي يميني متطرف في ألمانيا تأسس في برلين بتاريخ 6 شباط عام 2013 كرد فعل على سياسة إنقاذ اليورو، ولكنه لم يحقق عتبة 5% من الأصوات المطلوبة لدخول البرلمان خلال الانتخابات الفدرالية 2013. في عام 2014 فاز الحزب بسبعة مقاعد في الانتخابات الأوروبية كعضو من "المحافظين والإصلاحيين الأوروبيين"².

- عام 2015 أصبح الحزب منفتحاً على نحو متزايد في العمل مع جماعات اليمين المتطرف مثل حركة بييجدا. للحزب ميل الأوروبي ، وجود عملة اليورو ، وعمليات الإنقاذ من منطقة اليورو بلدان مثل اليونان.

- يدعوا الحزب إلى دعم الديمقراطية المباشرة على الطراز السويسري ، ومعارضة الهجرة ، ومعارضة زواج المثليين. يدعم الحزب أيضًا خصخصة البرامج الاجتماعية والمؤسسات المملوكة للدولة ، يعارض زواج المثليين ويفضل عنصرية معادية للمسلمين، ومعادية للسامية ومعادية للأجانب ومرتبطة مباشرة مع حركات مثل النازية الجديدة

- يؤيد بشكل عام عضوية ألمانيا في الاتحاد الأوروبي ولكنه ينتقد المزيد من التكامل اعتباراً من عام 2015 ، كان برنامج الحزب مؤيداً لحلف الناتو ، موالياً للولايات المتحدة ومؤيداً لإسرائيل أيد الحزب قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقال بياتريكس فون ستورك ، نائب المتحدث الرسمي باسم الحزب: "طالما أن ألمانيا تزود الأنظمة الإسلامية مثل تركيا أو المملكة العربية السعودية بالأسلحة ، فلا يوجد سبب يمنع إسرائيل ، كدولة مؤيدة للغرب من صفقات الأسلحة.

¹ فارس يواكيم، 2017، 27
<https://www.afd.de>²

- يعرف أعضاء الحزب أنفسهم بأنهم ليبيراليون أو محافظون إلا ان الاعلام الالماني يصفه ب((الشعبي اليميني)) ولا يتضمن دستور الحزب او برنامجه نصا صريحا يمكن ان يعد عنصريا من الناحية القانونية¹.

ت- حزب من أجل الحرية الهولندي

حزب سياسي هولندي تأسس في 22 شباط 2006. الحزب ذو توجهات يمينية متطرفة معادية للأجانب، خصوصاً المسلمين. مؤسس الحزب هو غيرت فيلدرز السياسي اليمني المتطرف الذي أثار عاصفة من الاحتجاجات في العالم الإسلامي بسبب إنتاجه لفيلم فتنة وبسبب تصريحاته المتكررة ضد الإسلام². في عام 2008 ، قام أصدقاء حزب الحرية بتوكيل منتج ، لإنتاج فلم بعنوان (Fitna) من قبل غيرت فيلدرز ، يتضمن الفيلم مشاهد مسيئة للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وان الإسلام يشجع أعمال الإرهاب ومعاداة السامية والعنف ضد النساء والمثليين جنسياً والعالمية الإسلامية.

- فيما يتعلق بالهجرة والثقافة يدعوا لتبني التقاليد اليهودية المسيحية والإنسانية ويجب ان تكون الثقافة السائدة في هولندا ، وأن المهاجرين يجب أن يتكيروا وفقاً لذلك. يريد الحزب وقف الهجرة خاصة من الدول غير الغربية. إنها معادية للاتحاد الأوروبي وإغلاق جميع المدارس الإسلامية وحظر الفصل العنصري بين الجنسين الإسلامي

- ويعارض توسيع الاتحاد الأوروبي في المستقبل إلى الدول ذات الأغلبية المسلمة مثل تركيا دعا الحزب إلى حظر القرآن وإغلاق جميع المساجد في هولندا وحظر الذبح الحلال والشريعة اليهودية

- تشديد القيود المفروضة على العمالة المهاجرة من الدول الأعضاء الجدد في الاتحاد الأوروبي والدول الإسلامية وإزالة الموارد من برامج مكافحة تغير المناخ ، والمساعدات الإنمائية ، وخدمات الهجرة

- يدعو للانسحاب من الاتحاد الأوروبي وإلغاء البرلمان الأوروبي وعدم التعاون في أي نشاط للاتحاد الأوروبي. اطلب من الاتحاد الأوروبي إزالة النجمة "الهولندية" في العلم الأوروبي. وتنظيم استفتاء

ملزم حول مواضيع مثل الاتحاد الأوروبي ومجتمع متعدد الثقافات

ث- **حزب الحرية النمساوي** حزب شعبي يميني محافظ وطني في النمسا ، بقيادة (هينز كريستيان ستراشي) الذي استقال من قيادة الحزب بسبب فضيحة الرشوة ، عضو في مجموعة أوروبا للأمم والحرية في البرلمان الأوروبي ، وكذلك في الحركة من أجل أوروبا من أجل الأمم والحرية. تأسس FPÖ

¹ فارس يواكيم ، 28، 2017.
² <http://www.pvv.n>

في عام 1956 كخليفة لاتحاد المستقلين (VdA) ، والذي يمثل "المعسكر الثالث" للسياسة النمساوية. عندما تم اختيار يورغ هايدر كزعيم جديد للحزب الوطني الليبرالي في عام 1986 ، بدأ الحزب تحولًا أيديولوجيًا نحو الشعبوية اليمينية.¹

- يصف الحزب على وصف نفسه انه حزب اجتماعي وتعزيز دوره كضامن للهوية النمساوية والرفاهية الاجتماعية من الناحية الاقتصادية ، فهي تدعم الليبرالية المنظمة من خلال الخصخصة والضرائب المنخفضة ، إلى جانب دعم دولة الرفاهية .

- عارض الحزب انضمام النمسا إلى الاتحاد الأوروبي في عام 1994 ، وعززت مبادرة شعبية ضد استبدال العملة النمساوية باليورو في عام 1998 .

- على الرغم من وجهات النظر المعادية لأمريكا في بعض المنتديات اليمينية في السبعينيات والثمانينيات (والتي كانت متقدمة بشكل رئيسي في المخاوف بشأن التوسع الثقافي للولايات المتحدة ودور الهيمنة في السياسة العالمية على حساب أوروبا) ، كان الحزب أكثر ميلًا نحو الولايات المتحدة دول تحت قيادة يورغ هايدر في أواخر الثمانينيات والتسعينيات.

- بحلول عام 2010 ، تحت قيادة هاينز كريستيان ستراش ، أصبح الحزب أكثر ودية تجاه إسرائيل. في كانون الأول 2010 ، قام حزب الشعب المسيحي مع ممثلي الأحزاب اليمينية بزيارة إسرائيل ، حيث أصدروا إعلان القدس.

- يؤكد الحزب أن "حماية الهوية الثقافية والسلام الاجتماعي في النمسا يتطلب وضع حد للهجرة" ، معتبراً أن اهتمامه لم يكن ضد الأجانب ، ولكن لحماية المصالح والهوية الثقافية للسكان النمساويين الأصليين على الرغم من أن الحزب هاجم تأثير التطرف الإسلامي .

ت-حزب الجبهة الوطنية الفرنسي (الجمع الوطني الفرنسي)

الجبهة الوطنية (بالفرنسية التجمع الوطني (RN) ، حتى يونيو 2018 المعروف باسم الجبهة الوطنية حزب شعبي يميني قومي سياسي في فرنسا. معظم المعلقين السياسيين يضعون RN في أقصى اليمين² ، تأسس الحزب في عام 1972 لتوحيد مجموعة متنوعة من الحركات القومية الفرنسية في ذلك الوقت. كان جان ماري لوبان أول زعيم للحزب والمركز بلا منازع للحزب منذ بدايته وحتى استقالته في عام 2011، منذ عام 1984 كان القوة الرئيسية للفرنسيين القومية. في 15 كانون الثاني 2011 أُعلن أن

¹ (<https://www.fpoe.at>)
² (<https://rassemblementnational.fr>)

مارين لوبيان قد حصلت على ثلثي الأصوات اللازمة لتصبح رئيسة للجبهة الوطنية. لقد سعت إلى تحويل إلى حزب سائد من خلال تزيين صورة كراهية الأجانب.

- ما زال الحزب يعارض الهجرة ، وخاصة هجرة المسلمين من إفريقيا والشرق الأوسط. بعد تمردات الربيع العربي (2011) في العديد من البلدان ، قامت مارين لوبيان بحملة لوقف هجرة المهاجرين التونسيين والليبيين إلى أوروبا ربط ممثلو الجبهة الوطنية بشكل متكرر الهجرة بالإرهاب الإسلامي.
- من الثمانينيات إلى التسعينيات ، تحولت سياسة الحزب من تفضيل الاتحاد الأوروبي إلى الانقلاب عليه. في عام 2002 ، قام جان ماري لوبيان بحملة لإخراج فرنسا من الاتحاد الأوروبي وإعادة إدخال الفرنك كعملة وطنية.
- عملت ماري لوبين على تحسين الخطاب الأيديولوجي للحزب والتخلص من المواقف العنصرية لوالدها وتحسين صورة الحزب في الإعلام كما رهن الحزب على تقوية هيكله التنظيمي والتواصل مع الإعلام والانفتاح على الأوساط الأكademie وأنتج خطاباً شعبياً قوياً¹.
- في إزار 2018 غير حزب "الجبهة الوطنية" اليميني المتطرف الفرنسي اسمه ليصبح "التجمع الوطني" لكنه لم يتخل على الشعلة بألوان العلم رمز هويته بهدف التخلص من ماضيه العنصري والمعادي للسامية.

ثـ-رابطة الشمال الإيطالية

حزب (رابطة الشمال) تأسس عام 1991 كاتحاد لعدد من الأطراف الإقليمية الشمالية في إيطاليا، التي نشأ معظمها وتوسعت حصتها من الناخبين خلال الثمانينات. يلقب الحزب في إيطاليا في كثير من الأحيان باسم الـ كاروكشيو، تيمناً بالمذبح الحربي على أربع عجلات التي تقادها الثيران واستخدمتها جمهوريات القرون الوسطى في إيطاليا، كان مؤسس الحزب (أمبرتو بوسى) ، السكرتير الفيدرالي من عام 1991 إلى عام 2012 في عام 2013 ، فاز ماتيو سالفيني على بوسى في انتخابات القيادة وأصبح رئيساً للحزب².

¹ بلال التلبي، 2017، ص 54
www.leganord.org

- أيديولوجية الحزب هي مزيج من الفيدرالية السياسية والفيدرالية المالية والإقليمية والدفاع عن التقاليد الإيطالية الشمالية. الهدف التاريخي للحزب هو تحويل إيطاليا إلى دولة فيدرالية . من خلال هذا الحزب ، أصبحت الفيدرالية قضية رئيسية في البلاد.
- حدد البرنامج الأصلي للحزب "الفيدرالية التحررية" بأنها أيديولوجية في الواقع ، غالباً ما غير الحزب لهجته وسياساته ، غالباً ما يُنظر الآن إلى رابطة الشمال كحزب شعبي يميني. يرفض قادة الأحزاب عموماً التصنيف "اليميني" على الرغم من عدم تسمية "الشعبوية".
- تنتقد رابطة الشمال الاتحاد الأوروبي وتعارض ما تسميه "الدولة الأوروبية العظمى" ، خاصة تحت قيادة (ماتيو سالفيني) ، يتخذ الحزب موقفاً صارماً من الجريمة والهجرة غير الشرعية ، خاصة من الدول الإسلامية والإرهاب. يدعم الترويج للهجرة من دول غير إسلامية من أجل حماية "الهوية المسيحية" لإيطاليا وأوروبا ، والتي وفقاً لمسؤولي الحزب يجب أن تستند إلى "تراث اليهودي المسيحي تم تصنيف الحزب على أنه "خوف من الأجانب و" ضد المهاجرين "في عام 1992 . تشدد رابطة الشمال في ما يخص المواقف اليمينية تجاه الهجرة واقتربت كثيراً من التقاليд الكاثوليكية وعقدت تحالفات أوروبية مع جماعات مشابهة لبيرالية تتبنى كراهية الأجانب مثل حزب الحرية النمساوي¹ .

ج- حزب فوكس الإسباني

- باللاتينية تعني "صوت" هو حزب سياسي في إسبانيا تأسس في 17 كانون الأول 2013 ، من قبل أعضاء سابقين في حزب الشعب (PP). يوصف الحزب بشكل مختلف بأنه يميني شعبي يتبنى خطاب كراهية الأجانب، وديني، ومعادي للمرأة ومعادي لأوروبا واستبدادي ومناهض للدستور². تم الإعلان عنه في مؤتمر صحفي في مدريد في 16 كانون الثاني 2014
- التركيز على المواقف الليبرالية الاقتصادية ومقترنات التحديث الحديثة ، تحول تركيز رسالتهم إلى مواقف متواقة مع الشعبوية اليمينية الأوروبية .

- معاداة الإسلام بالإضافة إلى نقد التعددية الثقافية ، ولكن في الوقت نفسه تشجيع الهجرة من بلدان أمريكا اللاتينية من أجل إعادة احتلال إسبانيا. ويدعوا لغلق المساجد الأصولية وكذلك اعتقال

¹ إليا روزاني ، 27، 2017

² <https://www.oxespana.es>

وطرد الأئمة المتطرفين ويتبنى الحزب خطاباً عنصرياً ضد المهاجرين وخاصة المهاجرين من جنسية مغربية، الذين يشكلون أكبر جالية في الأندلس.

- نظرتهم إلى الاتحاد الأوروبي هي وجهة نظر أوروبية ناعمة ، بحجة أنه لا ينبغي على إسبانيا تقديم تنازلات بشأن السيادة للاتحاد الأوروبي ويدعوا الحزب لضعف الاتحاد الأوروبي، حيث يتم التحكم بالهجرة "وفقاً للمصالح الاقتصادية الوطنية والقرب الثقافي".

- حاول الحزب في بداية تأسيسه لن يسقط بعض ناخبي الحزب الكاثوليكي والقوى المحافظة وقدم مقتراحات لمجموعة من الاصلاحات الدستورية سعت إلى الغاء نظم الحكم الذاتي الذي تتمتع به عدد من المقاطعات الإسبانية¹.

ح- حزب استقلال المملكة المتحدة

حزب الاستقلال في المملكة المتحدة (UKIP) هو حزب سياسي يميني ، نشأ UKIP باسم الرابطة المناهضة للفدرالية ، اسسه المؤرخ (آلان سكيد) في لندن عام 1991. تم تغيير اسمه إلى UKIP في عام 1993 في عام 1997 ، تم طرد آلان سكيد من قبل فصيل بقيادة (نايجل فراج) الذي أصبح الشخصية البارزة للحزب. في عام 2006 ، أصبح رسمياً زعيماً تحت إشرافه² ، تتلخص أهم أفكاره:

- يروج لأجندة وطنية بريطانية وقومية بريطانية ، وتشجع الهوية البريطانية الموحدة في معارضة القومية الويلزية والاسكتلندية المتزايدة. وقد ركز على خفض الهجرة ، ورفض التعددية الثقافية ، ومعارضة ما يطلق عليه "سلمة" بريطانيا،

- وصف علماء السياسة الأكاديميون والمعلقون السياسيون الحزب بأنه حزب شعبي يميني ، وكجزء من اليمين المتطرف الأوسع في أوروبا. يشير مصطلح "الشعبوية" إلى الجماعات السياسية التي تتناقض أيديولوجياً بين "الشعب" ونخبة أو مجموعة من "الآخرين الخطرين" الذين يزعزع الشعبيون أنهم يهددون سيادة "الشعب" ، خلال إنشائها في عام 1993 ، وصفه المؤسرون صراحة بأنه حزب شعبي.

- يحتضن الحزب أيديولوجية التقلبات الأوروبية، والمعروفة أيضاً باسم "الرفض الأوروبي". كانت معارضة المملكة المتحدة المستمرة لعضوية الاتحاد الأوروبي "القضية الأساسية" ويصف الاتحاد الأوروبي بأنه مؤسسة غير ديمقراطية في الأساس ويفيد على الحاجة لاستعادة ما وصفه بالسيادة

¹ حمزة قدوري، 2017، 89.
² <https://www.ukip.org>

الوطنية للمملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي. ويعارض الاتحاد الأوروبي باعتباره نموذجاً مثالياً لعدم المساءلة والفساد وعدم الكفاءة.

خ- حزب العصبة الفلمنكية البلجيكي

حزب شعبي يميني وقومي في المنطقة الفلمنكية ببروكسل في بلجيكا هو وريث لحزب فلامز بلوك، الذي شكله الجناح اليميني الوطني لاتحاد الشعب الذي ظهر في أواخر السبعينيات. بدأت أيديولوجية فلامس بلوك برفضها القومي المتطرف لحل وسط الاتحاد الشعبي بشأن قضية الحكم الذاتي الفلمنكي ، اضطر الحزب إلى حل نفسه في عام 2004 بعد أن قضت محكمة سياسية بأنه يتبنى التمييز العرقي .¹

- تركز سياسات الحزب بشكل أساسي على قضايا الاستقلال الفلمنكي ، ومعارضة التعددية الثقافية ، والدفاع عن القيم الغربية التقليدية. يسعى الحزب إلى الانفصال السلمي عن فلاندرز عن بلجيكا ، يتم إعطاء سبب السعي إلى الاستقلال باعتباره "اختلافات ثقافية وسياسية هائلة بين الفلمنج والوالون" ، ووفقاً للحزب ، فإن الحكومات البلجيكية "مشلولة أيضًا بالنزعات المستمرة بين السياسيين الفلمنكيين والوالون

- يدعو الحزب ببساطة إلى إعادة المهاجرين الذين "يرفضون أو ينكرون أو يحاربون" الثقافة الفلمنكية وكذلك بعض القيم الأوروبية ، بما في ذلك حرية التعبير والمساواة .

- بعد هجمات 11 مارس 2016 الإرهابية في بروكسل ، ودعا إلى إغلاق الحدود في الوقت الحالي ، يرى الحزب نفسه مؤيداً بقوة لإسرائيل ، حيث يعتبر اليهود والإسرائيليين حلفاء ضد الإسلام الراديكالي. في أنتويرب ، تدعم قطاعات من المجتمع اليهودي الكبير في المدينة الحزب بنشاط ، لأنهم يشعرون بالتهديد من الموجة الجديدة من معاداة السامية من السكان المسلمين المتمامية.

د- حزب الشعب الدنماركي (DPP)

حزب سياسي شعبي يميني تأسس الحزب في عام 1995 من قبل (بيا كيرسجارد) ، التي كانت زعيمة الحزب حتى عام 2012 ، عندما سلمت القيادة إلى (كريستيان ثولسين)² ، يدعو الحزب لحماية حرية الشعب الدنماركي وتراشه الثقافي ، بما في ذلك الأسرة والملكية والكنيسة الإنجيلية اللوثيرية في الدنمارك ،

¹ <https://www.vlaamsbelang.org>
² <http://www.danskfolkeparti.dk>

لفرض حكم القانون الصارم ، والعمل ضد تحول الدنمارك إلى مجتمع متعدد الثقافات من خلال: الحد من الهجرة وتشجيع الاستيعاب الثقافي للمهاجرين المقبولين ، والحفاظ على نظام رعاية قوي للمحتاجين .

- لحزب الديمقراطي التقدمي أكثر على الهجرة ، بينما في الوقت نفسه أكثر واقعية على مواضيع أخرى. على الرغم من اعتبارها عموماً جزءاً من اليمين المتطرف ، فإن سياساتها المتعلقة بمعظم القضايا الاقتصادية تفضل وضع الحزب في الوسط على يسار الوسط.

- كان للحزب دور رئيسي في كتابة قواعد وشروط الهجرة في قانون الهجرة الذي وضعته الحكومة في مايو 2002 ، والذي وصفه "بأكثر أوروبا صرامة". في عام 2006 ، ارتفعت شعبية الحزب بشكل كبير في استطلاعات الرأي في أعقاب الجدل حول الرسوم الكاريكاتورية لصحيفة (يولاندس بوستن) المسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ، على حساب الاشتراكيين الديمقراطيين. أعلن الزعيم الحالي للحزب ، كريستيان تولسين دال ، أن الحزب الديمقراطي التقدمي حزب معادي للمسلمين.

ذ-حزب ديمقراطيو السويد

تأسس الحزب في عام 1988، وهو حزب سويدي سياسي يصف نفسه بأنه حركة قومية. أما عن ايديولوجيته فمن الناحية النظرية، يقول الحزب انه مستوحاة المحافظين والوطنية. وهو حزب معادي للأجانب يستمد بعض افكاره من النازيين أو ما يسمون اليوم بالنازيون الجدد¹ يدعوا إلى حدود آمنة ومحمية لإبعاد الجريمة المنظمة والاتجار بالبشر والإرهاب. التوقف عن استقبال طالبي اللجوء في السويد وتمكين المزيد من المهاجرين من العودة إلى بلدانهم الأصلية.

- عدم منح مساحة للإسلاميين أو أي تطرف آخر ، في عام 2006، دخل الحزب بصورة مباشرة في قضية الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة" جذب المنشور انتباه الحكومة السويدية، رفعت ضدهم تهمة بخصوص خطاب الكراهية بسبب نشر الكاريكاتير.

- عام 2012، استقال المتحدث الرسمي باسم الحزب من منصبه بعد أن كان قد تم تصويره على شريط وهو يلقي بعبارات عنصرية وجنسية.

ر-حزب الشعب السويسري

¹ <https://www.sd.se>

حزب سياسي يميني سويسري. يعرف عن الحزب مواقفه اليمينية المتطرفة والمكاسب الكبيرة التي حققها في الانتخابات العامة في سويسرا بعد تغييره خطابه السياسي والإتجاه نحو التشدد. يعود أصل حزب الشعب السويسري إلى حزب المزارعين والحرفيين والبورجوازيين¹:

- يدعو الحزب لحفظ الهوية القومية والمحافظة على السيادة السياسية في سويسرا والمجتمع المحافظ هذا الموقف في رفض انضمام سويسرا إلى الاتحاد الأوروبي ورفض الزيادات في الإنفاق الحكومي على الرعاية الاجتماعية والتعليم.
- يمكن ترکيز سياسات الحزب في السياسة الخارجية، وسياسة الهجرة والأمن الداخلي، وكذلك سياسة الضرائب والرعاية الاجتماعية. من بين المعارضين السياسيين، اكتسب حزب الشعب الاشتراكي سمعة كحزب يحتفظ بموقف متشدد.
- يعارض المشاركة المتزايدة لسويسرا في المنظمات الحكومية الدولية وخاصة المنظمات عبر الوطنية ، بما في ذلك معاهدات الأمم المتحدة و EEA والاتحاد الأوروبي و شنغن ودبليون ، والعلاقات الوثيقة مع الناتو. يرمي الحزب إلى الحياد الصارم للبلاد والحفاظ على الدور القوي للجيش السويسري باعتباره المؤسسة المسؤولة عن الدفاع الوطني. يجب أن يظل الجيش قوة ميليشيا ويجب ألا يشارك في التدخلات في الخارج.
- يتلتم الحزب في سياسة الهجرة الخاصة به بجعل قوانين اللجوء أكثر صرامة وتقليل الهجرة. وينتقد النسبة العالية من الأجانب بين مستفيدي استحقاقات التأمين العام وبرامج الرعاية الاجتماعية الأخرى. وفقاً لرأي الحزب، فإن هذه المزايا تصل إلى إهدار أموال دافعي الضرائب ينتقد الحزب الإسلام من خلال مشاركتهم في قضية المآذن حيث دفعوا من أجل المبادرة لحظر بناء المآذن. في نوفمبر 2009 فاز هذا الحظر بأغلبية الأصوات (57.5 %) وأصبح تعديلاً على الدستور السويسري .

ز-حزب التجديد الوطني البرتغالي

حزب يميني متطرف برتغالي إن الحزب ، الذي تم تجميعه في عائلة الحزب الأوروبي اليميني المتطرف العرقي القومي ، يختلف عن التقليد العالمي والمتعدد الأعراق للقومية البرتغالية. تأسس PNR في شباط 2019².

¹ <https://www.svp.ch/partei>
² <http://www.pnr.pt>

- البرنامج الذي يقدمه حزب التجديد الوطني ، هو برنامج تم تحويله إلى البرتغال وإلى البرتغاليين الرسالة التي يخاطبها PNR إلى البرتغاليين هي رسالة أمل. أمل قائم على التقدم الاقتصادي وتنظيم أسواق المال والطاقة.
- يدعوا للخروج عن هذه السياسات الأوروبية ، التي جعلت من البرتغال مقدم خدمة ورهينة للاتحاد الأوروبي الذي يخدم مصالح عدد قليل من الدول فقط.
- إعادة تنصيع البرتغال وتشجيع التوظيف وتعزيز القدرة التنافسية للأعمال من خلال تنظيم أسواق الطاقة والمديونية الخارجية وتقدير ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتشييط مصايد الأسماك والزراعة ؛ وإعادة صياغة السياسات الاجتماعية وتأهيل الخدمات العامة والحد من عدم المساواة بين البرتغاليين.

س-حزب الوطنيين النرويجيين norgespatriotene

تأسس حزب الوطنيين النرويجيين في شهر شباط من عام 2007، حزب قومي يمني يتكون الحزب أساساً من المتشددين كبار السن، وله مواقف معادية للمهاجرين، هذا فضلاً عن حزب التحالف الانتخابي الأبيض الذي يرفع شعار "عودة الأجانب إلى ديارهم أو سنفقد بلادنا". وقد سبق القبض على زعيم الحزب ليونارد نسدال مرتين في أعمال شغب بأوسلو وقرر الحزب قبل الانتخابات الأخيرة أن يقوم بإحرق نسخة من القرآن الكريم خلال إحدى حملاته الانتخابية في محاولة لكسب أصوات الناخبين

المعادين للإسلام¹

- يحرض على ردع الاتجاه الإسلامي في النرويج". وأضاف "السبب الرئيس وراء إنشاء حزبنا هو أن جميع الأحزاب النرويجية من يمينها إلى يسارها ضعيفة جداً في تعاملها مع السياسة الخاصة بالأجانب منع إنتشار الإسلام في النرويج وإغلاق جميع المساجد الموجودة فيه. ومن أفكارهم في هذا البرنامج "ونحن لا ننظر إلى الإسلام كدين، وإنما ننظر إليه على أنه عقيدة سياسية الغرض منها السيطرة على العالم، فالإسلام في أوروبا أخطر عدو.

- وقف الهجرة الأجنبية ومن أفكارهم في هذا البرنامج أن "النرويج وكما نعرفه اليوم مهدد بشكل خطير من قبل الهجرة الأجنبية، فسوف يصل عدد المهاجرين في النرويج إلى 206 مليون في عام 2060 حسب مركز الإحصاء النرويجي

¹ <http://www.norgespatriotene.org>

2-الاحزاب اليمينية المتطرفة في اوربا الشرقية تتوارد العديد من الاحزاب اليمينية المتطرفة في دول اوربا الشرقية إليها حديث التاسيس نسبيا حيث بدءت بالظهور في ثمانينات القرن العشرين أما تلك الاحزاب في الدول الشيوعية الساقية فمعظمها تشكل بعد انهيار الانظمة السياسية الشيوعية وانضمامها إلى الاتحاد الأوروبي وانفصال تلك لدول امام المهاجرين والاجانب وتصاعد النزعه القومية والوطنية للعديد من الشخصيات السياسية وتوظيف الشعارات الشعبية والعنصرية في المواسم الانتخابية .

أ- حزب الفجر الذهبي اليوناني (Golden Dawn) حزب قومي متطرف يميني متطرف في اليونان ويقوده نيكولاوس ميكولوليوكوس. تأسس في عام 1980 ، عندما نشر العدد الأول من مجلة المجلس العسكري اليمينية المؤيدة للجيش بهذا الاسم¹. تعود أصول "الفجر الذهبي" إلى الحركة التي عملت من أجل العودة إلى الديكتاتورية العسكرية اليمينية في اليونان. ظل الفجر الذهبي إلى حد كبير على هامش سياسات اليمين المتطرف حتى نزاع مقدونيا في عامي 1991 و 1992.

- لتعزيز فكرة اليونان الكبرى من خلال توسيع الأراضي اليونانية إلى جنوب ألبانيا (إبirus الشمالية) ، وجمهورية مقدونيا ، وجنوب بلغاريا. كما دعوا إلى الضغط من أجل الهيلينية الكاملة لمقدونيا اليونانية وترacia الغربية من خلال طرد الأقلية الناطقة باللغة المقدونية المتبقية في شمال اليونان (أو ما يسمى باليونانيين السلافوفون) والأقلية المسلمة الناطقة باللغة التركية في مقدونيا الشرقية وترacia بحلول منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين ومعارضة الهجرة غير الأوروبية ، وخاصة المسلمين ، إلى المناطق التي يغلب عليها الطابع اليوناني في جنوب اليونان وأثينا.

- في عام 2018 ، سال إلياس كاسيدياريس عن سبب عدم ذهاب المهاجرين المسلمين إلى المملكة العربية السعودية أو الدول الإسلامية الأخرى قائلاً إن حزبه يريد إعطاء الأولوية لطالبي اللجوء المسيحيين. وعلى أي حال ، لا يمكن لليونان أن تستمر في الترحيب بالجميع فيها. في السلطة ، سنضع المهاجرين الاقتصاديين في السجن ، بدلاً من استضافتهم في النقاط الساخنة .

ب- حزب يوبيك الهنکاري

حركة من أجل (مجر أفضل) حزب قومي راديكالي مجربي وأنه "حزب مسيحي مبدئي ، محافظ ووطني راديكالي" "هدفه الأساسي" هو حماية "القيم والمصالح الهنغارية"² ، منذ عام 2014 بدأ الحزب في إعادة تعريف نفسه كحزب شعب محافظ المقارنة تعني كلاً من "الخيار الأفضل" و "أكثر نحو اليمين".

¹ <http://www.xryshaygh.com/en>

² <https://www.jobbik.com>

يشبه هذا العبارة الإنجليزية "الاختيار الصحيح" ، والتي يمكن أن تعني "الاختيار على الجانب الأيمن من الطيف السياسي" و "الاختيار الصحيح".

- يصف الحزب نفسه بأنه حزب الشعب المحافظ الحديث وأنه "حزب مسيحي مبدئي ومحافظ ووطني جذري" ، وكان "هدفه الأساسي" حماية "القيم والمصالح الهنغارية" منذ ذلك الحين ، ، تعتمد استراتيجية على "مزيج من القومية الإثنية مع الخطابة الشعبوية المناهضة للنخبوية والنقد الراديكالي للمؤسسات السياسية القائمة".

- يرفض الحزب التصنيف المشترك للطيف السياسي في اليسار واليمين. الحزب يرى نفسه وطنياً لطالما رفض الحزب مصطلح "أقصى اليمين"

- يرفض الحزب الرأسمالية العالمية الاتحاد الأوروبي، لأنهم شعروا بخيبة أمل إزاء شروط الانضمام المجري إلى الاتحاد الأوروبي ووقف الحزب موقف حاسم تجاه الاتحاد الأوروبي اعتبر الحزب انضمام المجر فاشلاً ، ونظر إلى الاتحاد الأوروبي كمنظمة لا تخدم مصالح الهنغاريين. ومع ذلك ، حتى في هذه الفترة ، لم يرفض الحزب فكرة كونفدرالية أوروبية تم إصلاحها جذرياً.

- **الحزب الوطني السلوفاكي** حزب سياسي قومي في سلوفاكيا. يصف نفسه بأنه حزب قومي قائم على القيم المسيحية الاجتماعية والأوروبية. تأسس الحزب في ديسمبر عام 1989 ويعتبر نفسه وريثاً أيديولوجياً للحزب الوطني السلوفاكي التاريخي¹:

- الحزب الوطني السلوفاكي هو حزب وطني محافظ ، يمين الوسط ، قائم على نظام القيم الأوروبية المسيحية ، مع ثلاثة أركان البرنامج - الوطنية وال المسيحية والاجتماعية. تتبع رابطة الدول المستقلة وخطوط الأعمال القانونية للدولة التي تؤدي إلى سيادة الأمة السلوفاكية وسيادة الجمهورية السلوفاكية.

- موقف رابطة الدول المستقلة استثنائي من خلال تعزيز أولوية البرنامج المطلقة - جمهورية سلوفاكيا ذات السيادة والسيادة بما في ذلك التطبيق الكامل لجميع سكانها دون تمييز الجنسية والدين.

- التشكيل السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي لسلوفاكيا كدولة قومية ذات سيادة. إنها تسعى إلى حماية وتطوير الوطنية الإيجابية والوعي القومي الصحي وطريقة تفكير وقيم الأمة السلوفاكية

والولاء للوطن وفخرها بالثقافة الوطنية واللغة والتاريخ والإرث الروحي لأسلافنا كجزء من الهوية الطبيعية للفرد.

ث - **الحزب الوطني الراديكالي البولندي** تأسس عام 1993 كحركة يمينية متطرفة في بولندا. يوصف بأنه فاشي وأحياناً النازي الجديد. اعتباراً من عام 2012، تم تسجيله كجمعية المصالح المشتركة¹، يعتبر نفسه سللياً أيديولوجياً للمعسكر القومي الراديكالي الذي يرجع إلى حقبة الثلاثينيات ، وهي حركة سياسية فاشية ومعادية للسامية كانت موجودة في الجمهورية البولندية الثانية قبل الحرب العالمية الثانية ، وبولندية غير شرعية مناهضة للشيوعية وقومية شكل حزب سياسي في 14 أبريل 1934 ، يوصف المعسكر القومي الراديكالي بأنه فاشي تم تضمين علم الحزب في المنظمة في كتيبة الشرطة كرمز عنصري واضح. في وقت لاحق ، سحبت وزارة الداخلية الكتاب من التداول بعد شكوى من النائب آدم أندروزكيوفيتش، اجتنب الحزب الدعاية في الأعوام 2005 و 2007 و 2008 و 2009 للمسيرات غير المصرح بها خلال الذكرى السنوية لأعمال الشغب المعادية لليهود في ميلينيس في عام 1936.

ـ الحركة الوطنية البلغارية حزب سياسي قومي في بلغاريا ، وهي منظمة سياسية ثورية تاريخية تأسست في مناطق مقدونيا وترacia والتي تأسست في أواخر القرن التاسع عشر. من خلال إنشائها في عام 1991. أعيد تسمية الحركة الوطنية البلغارية IMRO في عام 1998 ، وتحولت المنظمة تدريجياً إلى حزب سياسي شعبي يميني في العقد الأول من القرن العشرين. في عام 2010 ، انفصلت مجموعة من الأعضاء عن الحزب وشكلت المثل الوطني الأعلى للوحدة².

- تصف نفسها بأنها حزب محافظ ووطني يقوم على القومية الحديثة. "حركة وطنية بلغارية" تهدف إلى "الوحدة الروحية للأمة البلغارية". يُعرف باسم الحزب المسيحي القومي الأرثوذكسي بشدة الذي يعارض حقوق الأقليات ويسعى من أجل بلغاريا الكبرى التي تشمل جمهورية مقدونيا الحالية. خطاب زعماء الحزب موجه ضد الأتراك البلغاريين والغجر وأعضاء الجماعات والطوائف الدينية غير التقليدية.

- يدعو لتحقيق الازدهار الاقتصادي، يوفر الأموال للتعليم والرعاية الصحية وتربية وتعليم الأطفال الأذكياء، قوية وصحية. تقدم الشيخوخة لائق واستعادة التاريخ البلغاري.

¹ <https://www.onr.com.p>
² <http://www.vmro.bg>

- وكانت الحركة الوطنية البلغارية أعضاء الحزب السياسي البلغاري ومؤيديه في بلغاريا، مقدونيا، في مناطق أخرى من إقليم العرقية البلغارية والعالم. الحزب عادة ما يسمى وعبارة "الحركة الوطنية" باسمه الكامل تعكس فلسفة السياسية - القومية البلغارية الحديثة.

ح - حزب الفنلنديين الحقيقيين حزب سياسي محافظ فلنلندي تأسس عام 1995 بعد حل الحزب الريفي الفنلندي. اتخذ قرار تأسيس الحزب الفنلندي من قبل (تيمو سويني) ، و(رایمو فيستاكا) ، و(أوري بو ليباني) ، و(كاري بارلوند) في 13 أكتوبر 1995 عقد أول مؤتمر للحزب انتخب فيستاكا رئيساً للحزب وسويني سكرتير الحزب.¹

- يجمع الحزب بين السياسات الاقتصادية اليسارية والقيم الاجتماعية المحافظة، والسلطوية الاجتماعية الثقافية والقومية العرقية. وصف العديد من الباحثين الحزب بأنه يساري وسط مالياً ، محافظ اجتماعياً ، حزب شعبي مركزه" أو "أقصى اليسار للأحزاب غير الاشتراكية .

- دعم النموذج العائلي التقليدي معارضة زواج المثليين، وتبني نفس الجنس وفي الإخصاب في المختبر المنوه للأزواج من نفس الجنس والنساء غير المتزوجات.

- فيما يتعلق بسياسة الهجرة ، ترحيل هؤلاء المهاجرين المذنبين بارتكاب جرائم خطيرة أو متكررة ، وإذ يرحب بالهجرة القائمة على العمل ، شريطة أن يدفع المهاجرون الضرائب ويتقيدوا بقوانين العمل الفنلندية ، منح الجنسية الفنلندية بعد الإقامة لمدة خمس سنوات في فنلندا معارضة استخدام الأموال العامة لتعزيز التعددية الثقافية شروط لم شمل الأسرة من قبل المهاجرين السماح بهجرة العمال من خارج دول الاتحاد الأوروبي وبلدان المنطقة الاقتصادية الأوروبية فقط

- دعا الحزب إلى حظر ارتداء النقاب والنيلباف في الأماكن العامة. معارضته للاتحاد الأوروبي ومعارضته الانضمام إلى الناتو وتخفيضاته في المساعدات الخارجية .

خ-الاتحاد الأوكراني "الحرية" (سفوبودا) حزب سياسي قومي الأوكراني. تأسس الحزب في عام 1991 باسم الحزب الاجتماعي القومي لأوكرانيا ويعمل كداعية شعبي للقومية المتطرفة يقع بين اليمين واليمين المتطرف الطيف السياسي²، يعتبر على نطاق واسع حزباً فاشياً و / أو معادياً للسامية ، في حين أن البعض الآخر شكك في التسمية الفاشية الجديدة ، وببساطة يعتبره حزباً قومياً راديكالياً. في عام 2004 أصبح أوليه تيهينبوك زعيم الحزب:

¹ <https://www.perussuomalaiset.fi>
² <https://svoboda.org.ua>

- تتبّق القاعدة الإيديولوجية لسفوبودا من عقيدة زعيم منظمة القوميين الأوكرانيين ياروسلاف ستنيتسكو "حزب القومية الأوكرانية ، في عام 2013 ، دفع الحزب إلى الإصلاح الدستوري الذي سيحد من سلطات الرئيس ويعيد السلطة إلى البرلمان.
- جادل زعيم الحزب تيهانبيوك بأن "تصوير القومية كطرف هو عبارة عن كليشيات متقدمة في الدعاية السوفيتية والعالمية الحديثة" وأن "دولًا مثل اليابان وإسرائيل الحديثة دولتان قوميتان بالكامل ، لكن لا أحد يتهم اليابانيين بأنهم متطرفون". عرف القومية بأنها حب الوطن وميّزت عن الشوفينية والفاشية التي عرّفها على أنها تفوق دولة على أخرى.
- يسعى الحزب إلى وضع حد للهجرة إلى أوكرانيا ، والتأكد من أنه لا يمكن توظيف سوى العرقين الأوكرانيين في الخدمة المدنية يدعم الحزب القيم المحافظة ، وتعارض الإجهاض وحقوق المثليين.
- **الحزب الراديكالي الصربي** حزب سياسي قومي في صربيا تأسس الحزب في عام 1991 على يد القائد العسكري (فويسلاف شيشيلي)¹ :

 - تستند الإيديولوجية الأساسية للحزب إلى القومية الصربية والهدف من إنشاء صربيا الكبرى
 - يعارض الحزب بشدة أيضًا التكامل الأوروبي (اعتدال أوروبي والعلمة ، يدعو إلى توثيق العلاقات مع روسيا بدلاً من ذلك). تعد SRS حاسمة للغاية للمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة (ICTY) ، حيث سجن شيشيلي من عام 2003 إلى عام 2014. يعتبر الحزب الجنرال السابق (راتكو ملاديتش) ورئيس جمهورية صربيا السابق رادوفان كاراديتش "الأبطال الصرب".
 - في عام 2007 ، دعا الحزب إلى استخدام القوة العسكرية لمنع استقلال كوسوفو. بسبب دعم (توميسلاف نيكوليتش) لانضمام صربيا إلى الاتحاد الأوروبي بما يتعارض مع السياسة المتشددة الأصلية للحزب يحتفظ الحزب الراديكالي الصربي بعلاقات مع الحزب الليبرالي الديمقراطي في روسيا وكان له علاقات مع حزب الجبهة الوطنية الفرنسية في التسعينيات تتمتع SRS أيضًا بأدنى قدر من العلاقات مع حزب الفجر الذهبي اليميني المتطرف في اليونان.
 - **حزب الحرية والديمقراطية (SPD) التشيكي** حزب يميني متطرف تأسس حزب الحرية والديمقراطية الديمقراطية (SPD) تأسس الحزب في مايو 2015 من قبل (توميو أوكامورا) و(راديم فيالا) بعد انشقاق عدد من أعضاء البرلمان عن المجموعة البرلمانية المسماة "فجر الديمقراطية"

المباشرة¹ ، ولد أوكامورا لأم تشيكية وأب ياباني ، ونشأ في كل من جمهورية التشيك واليابان. وأدار وكالة سفر أخذت الألعاب الفخمة حول المعالم السياحية في جمهورية التشيك. لم يكن دائمًا في أقصى اليمين يقول محللون سياسيون إنه بدأ في جذب الناخبين بمزيد من الآراء المتشددة بعد تشكيل الحزب الديمقراطي الاشتراكي في عام 2015.

- الحرية والديمقراطية المباشرة سميت على اسم البرلمان الأوروبي المجموعة السياسية أوروبا للحرية والديمقراطية المباشرة. يرتبط الحزب بصلات مع مارين لوبان زعيمة التجمع الوطني التي هي عضو في مجموعة "أوروبا للأمم والحرية" ، وهي مجموعة سياسية منفصلة في أوروبا الأوروبية في البرلمان الأوروبي وصادق مارين لوبان على الحزب الديمقراطي الاشتراكي قبل الانتخابات التشريعية التشيكية عام 2017

- في كانون الاول 2017 ، استضاف الحزب مؤتمراً للحركة من (أجل أوروبا من أجل الحرية) في براغ ، مع أحزاب مثل الجبهة الوطنية الفرنسية ، والحزب الهولندي من أجل الحرية ، وحرية الحرية في النمسا وليجا نورد من إيطاليا.

ر-الحزب الوطني السلووفي حزب سياسي قومي في سلوفينيا بقيادة (زماغو جيلينيتش بلمنيتي) يُعرف الحزب بمفهومه الأوروبي ويعارض عضوية سلوفينيا في الناتو. كما تعارض ما تعتبره مراجعة تاريخية للأحداث في سلوفينيا خلال الحرب العالمية الثانية².

- على الرغم من أن الحزب يرفض وضع نفسه ضمن نطاق سياسي يساري يميني ، إلا أن رئيشه (زماغو جيلينيتش بلمنيتي) عرف نفسه بأنه يساري يجمع الحزب بين عناصر الإيديولوجية اليمينية واليسارية وليس حزبًا يساريًا تماماً ، ولا يمثل حزبًا يمينيًا ، لكنه يميل إلى اليسار ويتبنى الحزب سياسات اقتصادية أكثر يسارية (مثل معارضة خصخصة الشركات الوطنية الرئيسية) ، مع الحفاظ على وجهات نظر اجتماعية يمينية ، وهو ما يفسر جزئياً على الأقل التباين الواسع في وضعه على الطيف السياسي.

- كانت أيديولوجية الحزب معادية بشدة لرجال الدين وأيدت موقفاً مؤيداً للعلمانيين يعارض الحزب أيضًا حقوق المثليين. يعارض الحزب خصخصة الشركات المملوكة للدولة. يعارض الحزب فرض ضريبة الملكية ويدعم زيادة الحد الأدنى للأجور

¹ <http://www.spd.cz>
² <https://www.sns.si>

- يعارض الحزب عضوية سلوفينيا في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي تم اتهام قادته باتخاذ مواقف شوفينية وحتى عنصرية تجاه بعض الأقليات ، لا سيما السكان الرومانيين في سلوفينيا في أوائل التسعينيات ، شن الحزب حملة ضد السماح لللاجئين من الجمهورياتيوغوسلافية السابقة بالدخول إلى البلاد.

الخاتمة والاستنتاجات

في ضوء ما نقدم يتبيّن لنا ان تأثير الاحزاب اليمينية الشعبوية المتطرفة يتزايد يوما بعد اخر وأن التأثير هذا لم يعد محصورا بالمشهد السياسي داخل بلدان القارة الاوربية بل يمتد الى مجال العلاقات الدولية والتحالفات السياسية خارج نطاق اوروبا ومن خلال استعراض افكار وايدلوجيات تلك الاحزاب تم التوصل الى ما يلي:

- 1- ان الاحزاب اليمينية الشعبوية المتطرفة ادركت وبشكل مبكر مخاوف وهاجمت المواطن في المجتمعات الاوربية بشأن الهوية الوطنية والدينية واستثمرت تلك الاحزاب لتهويل تلك المخاوف وتضخيمها في الاعلام ومواسم الانتخابات لتحقيق مكاسب انتخابية .
- 2- عملت على تأكيد عدائها للاتحاد الاوربي ومؤسساته والادعاء بانها مؤسسات بيروقراطية غارقة بالفساد ومع هذا نجدها تشارك في انتخابات البرلمان الأوروبي وتأثير في العملية التشريعية .
- 3- تعلن كل الاحزاب اليمينية الشعبوية المتطرفة العداء والكراهية لكل الجاليات الاجنبية لاسيما الجاليات المسلمة وتهويل الخطر الاسلامي على المجتمعات الاوربية .
- 4- ترتبط معظم الاحزاب اليمينية الشعبوية المتطرفة بعلاقات وثيقة وتنسيق مشترك مع اليمين الاسرائيلي وتبادل الزيارات بصورة دورية والمشاركة بمؤتمرات الجانبيين.